

تفسير البغوي

4 - { إلا الذين عاهدتم من المشركين } هذا استثناء من قوله : { براءة من الأوثان ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين } إلا من عهد الذين عاهدتم من المشركين وهم بنو ضمرة حي من كنانة أمر الله تعالى ورسوله A بإتمام عهدهم إلى مدتهم وكان قد بقي من مدتهم تسعة أشهر وكان السبب فيه : أنهم لم ينقضوا العهد وهذا معنى قوله تعالى : { ثم لم ينقصوكم شيئاً } من عهدهم الذي عاهدتموهم عليه { ولم يظاهروا } ولم يعاونوا { عليكم أحداً } من عدوكم وقرأ عطاء بن يسار : { لم ينقصوكم } بالضاد المعجمة من نقض العهد { فأتوا إليهم عهدهم } فأوفوا لهم بعهدهم { إلى مدتهم } إلى أجلهم الذي عاهدتموهم عليه { إن الله يحب المتقين }